



35 خرقاً في اليوم الخامس للهدنة

ما لا يقل عن 180 خرقاً موثقاً منذ بداية الهدنة ومقتل 46 شخصاً

أولاً: المقدمة:

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: التوصيات.

شكر.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الستة للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بشكل رئيس بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

نرجو أن تكون هدنة وقف الأعمال العدائية في سوريا مقدمة لعملية تغيير سياسي نحو الديمقراطية، وأن لا يكتب لها مصير الفشل ذاته لخطة النقاط الستة، والتي هي أفضل بكثير من هدنة وقف إطلاق النار، وتختلف عنها بكونها مرعية من قبل مجلس الأمن، فيما الهدنة مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصطف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري، وهذا أحد أبرز الأسباب التي تجعلنا نشكك في مستقبل هذه الهدنة، فماذا لو خرقت القوات الروسية الهدنة، وتم توثيق تلك الخروقات، ماهي الآلية لمحاسبة روسيا، بل ماهي آلية محاسبة النظام السوري في حال خرق الهدنة، فقد خرقت سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«يعلم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن تماماً ما عليه فعله لإنهاء الكارثة السورية، لكنه للأسف الشديد يلجأ دوماً إلى حلول مبتورة، الحل يكمن في المساهمة الفاعلة في قيادة عملية سياسية تفضي إلى تحول ديمقراطي، وكرنا مراراً أن جميع المبادرات بعد جنيف 1 تزيد من شلال الدماء السورية، وتؤدي إلى فراغ في هياكل الدولة السورية، ملأته الميليشيات الإيرانية أولاً، وتنظيم داعش ثانياً، نحن مع أي اتفاقية أو قرار يفضي إلى وقف قتل وتدمير سوريا».

أما من ناحية البيان نفسه فأبرز ما يعتره هو إمكانية النظام السوري وشريكه الروسي توجيه ضربات مناطق ساشعة تحت سيطرة المعارضة السورية في الشمال تحديداً (كون تواجد جبهة جبهة النصر محدود جداً في الجبهة الجنوبية)، تحت ذريعة وجود جبهة النصر فرع تنظيم القاعدة المتطرف في سوريا، دون أن يعتبر ذلك خرقاً للهدنة.





ومن خلال خبرتنا في طبيعة النظام الحاكم الاستبدادي، فهو يتمنى أن تخرق الهدنة، ويتمنى أن تستمر القوات الروسية بإنهاء معارضيه، بل وكما أشار الأسد في إحدى مقابلاته «إشعال المنطقة كلها والعالم»، لكن يبدو لنا أن روسيا لا تريد الغوص أو التورط أكثر في المستقبل السوري، وهذا الهدنة مجرد مراجعة حسابات لأكثر ولا أقل.

قام فريقنا الذي يرصد الانتهاكات منذ خمس سنوات بتسجيل هذه الحوادث، وهي الحد الأدنى وفق المعايير ومنهجية التحقيق المتبعة لدينا في توثيق أي حادثة من الحوادث، من الحصول على مصدرين لكل حادثة لا يعلم أحدهما الآخر، -للمزيد نرجو مراجعة منهجيتنا-، قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، ويستعرض التقرير كل عملية قتالية من قبل الجهات المنتزعة باتفاقية الهدنة (القوات الحكومية والروسية وقوات سوريا الديمقراطية الكردية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة) وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة وكذلك المناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة) ولا يشمل التقرير استعراض أية عمليات عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ونشير إلى أننا لم نسجل أي تحسن يذكر فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين من نساء وأطفال من قبل أي طرف من الأطراف المعنية جميعاً، بينما مازالت بعض المناطق تحت الحصار.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الحوادث التي تم توثيقها في اليوم الخامس للهدنة 2/ آذار/ 2016، والتي بلغت 35 خرقاً ما بين عمليات عسكرية وعمليات اعتقال، بينهم عدة خروق حدثت في الأيام السابقة للهدنة لم تذكر في تقاريرنا لأنها كانت مازالت قيد التحقيق، وتم التأكد منها لاحقاً، ومازال العديد من الحوادث قيد التحقيق والمتابعة، ولا يمكن إيراد أية حوادث دون أن تنطبق عليها معايير بيان وقف الأعمال العدائية.

1. عمليات قتالية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 23 خرقاً تتوزع هذه الخروق بحسب الجهة المنفذة:

• القوات الحكومية: 20 خرقاً تتوزع بحسب المحافظات إلى:

محافظة حمص: 2

محافظة ريف دمشق: 6

محافظة إدلب: 1

محافظة حماة: 2

محافظة اللاذقية: 9

• القوات الروسية: 3 خروق في محافظة اللاذقية.

تسببت هذه الهجمات بمقتل شخص واحد من عناصر المعارضة المسلحة على يد القوات الحكومية.

2. الاعتقال:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال 12 شخصاً من قبل القوات الحكومية؛ ما يُمثل خرقاً لاتفاقية الهدنة، تتوزع هذه الخروق بحسب المحافظات:

محافظة دمشق: 3

محافظة حماة: 1

محافظة اللاذقية: 1

محافظة حمص: 2

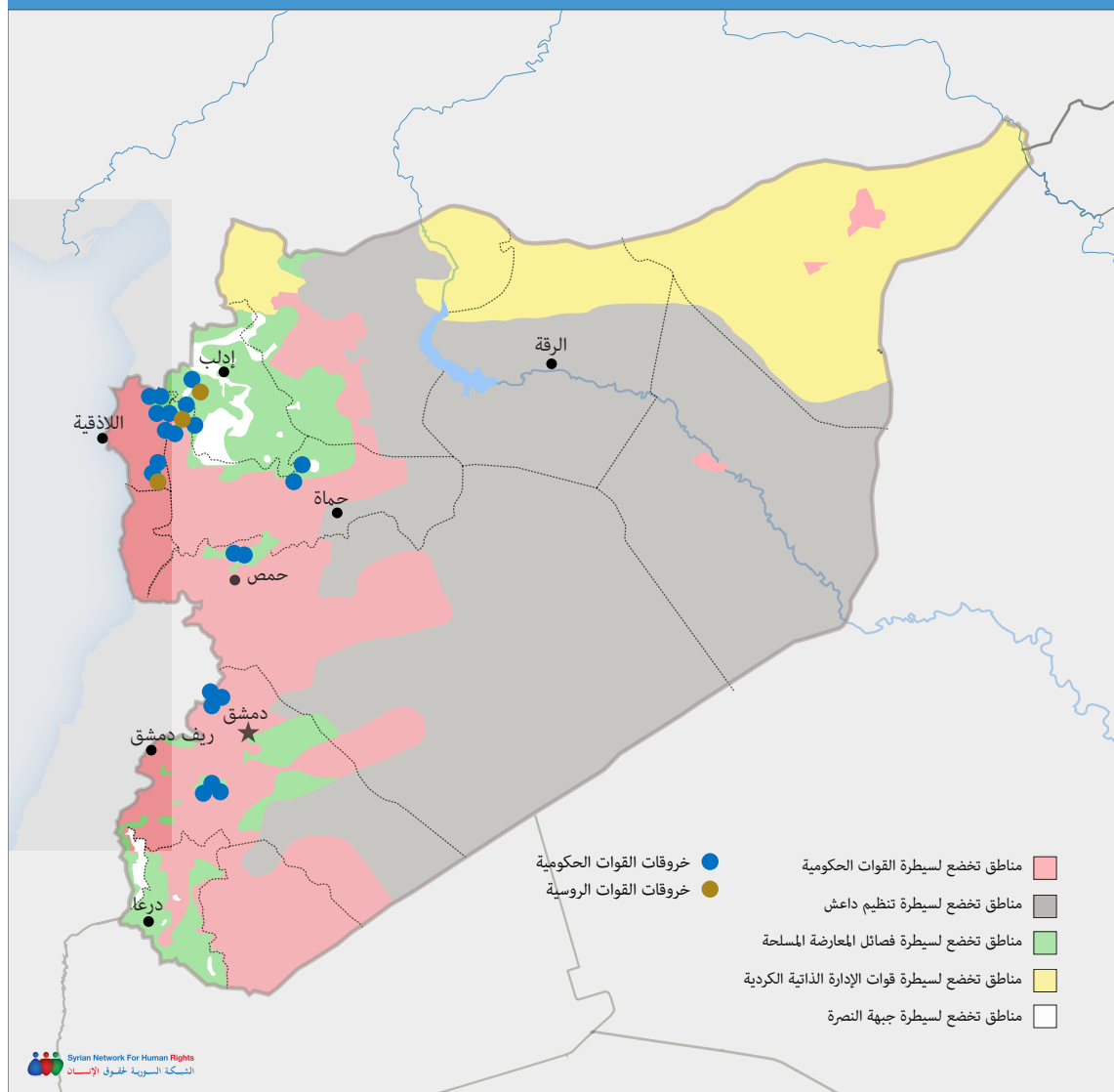
محافظة ريف دمشق: 2

محافظة حلب: 2

دير الزور: 1



تتوزع الخروقات عبر العمليات القتالية في اليوم الخامس للهدنة 2 آذار 2016



ثالثاً: التفاصيل:

1. عمليات قتالية:

ألف: القوات الحكومية:

• محافظة إدلب:

قرية مرعند:



ألقى الطيران المروحي الحكومي برميلين متفجرين سقطا وسط قرية مرعند، ما أدى إلى دمار في منازل سكنية. تخضع القرية لسيطرة مشتركة (بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة) ولا تواجد فيها لتنظيم داعش. فيديو يظهر آثار الدمار في قرية مرعند جراء إلقاء طيران النظام المروحي براميل متفجرة في 1/ آذار/ 2016 - تم تصوير الفيديو في صباح اليوم التالي للقصف.

بلدة بداما:

قصفت راجمات صواريخ تابعة للقوات الحكومية متمركزة في بلدة جورين، بلدة بداما ومحيطها.

[فيديو يظهر](#) أحد الصواريخ التي لم تنفجر في بلدة بداما بإدلب في 2/ آذار/ 2016

[صورة تظهر](#) الدخان المتصاعد جراء قصف قوات النظام قرية بداما بإدلب في 2/ آذار/ 2016 - مصدر الصورة تنسيقية جسر الشغور.

• محافظة ريف دمشق:

بلدة خان الشيخ:

- سجلنا 3 خروق ارتكبتها القوات الحكومية يوم الثلاثاء 1/ آذار/ 2016 لم نوردها في تقريرنا الرابع لكونها كانت قيد التحقيق: تخضع البلدة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة)
- الحادثة الأولى: قرابة الساعة 11:00 ظهراً قصفت القوات الحكومية المتمركزة في تلة الكابوسية 3 قذائف هاون على جنوب أستراليا السلام.
- الحادثة الثانية: قرابة الساعة 2:30 ظهراً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في تلة الكابوسية قذيفتين على منشية خان الشيخ، سقطتا في أرض زراعية.
- الحادثة الثالثة: قرابة الساعة 11:45 ليلاً أطلقت القوات الحكومية رشقات من رشاش 14 في محيط أستراليا السلام.

سهل الزبداني:

- وثقنا ارتكاب القوات الموالية للحكومة 3 خروق في منطقة سهل الزبداني الخاضعة لسيطرة الميليشيات الشيعية.
- الحادثة الأولى: يوم السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق: قامت ميليشيات شيعية موالية تتبع لعناصر حزب الله اللبناني بتفجير منزل في منطقة الشلاح بسهل الزبداني قرابة الساعة 7:30، يقع المنزل على بعد قرابة 200 متر عن معمل بقين قرب نقطة تمركز للميليشيات الحزب يسمونها "نقطة مرج التل".
- الحادثة الثانية: يوم السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق: قامت ميليشيات شيعية موالية تتبع لعناصر حزب الله اللبناني بتفجير منزل في سهل الزبداني قرابة الساعة 12:00 ظهراً قامت ميليشيات شيعية موالية تتبع لعناصر حزب الله اللبناني بتفجير منزل في سهل الزبداني، يقع المنزل في المنطقة الموجودة تحت الطريق العام مباشرة قرب معمل بقين.
- فيديو يظهر الدخان الناتج عن تفجير ميليشيات حزب الله لمنزل في سهل الزبداني بريف دمشق في 2/ آذار/ 2016 -

مصدر الفيديو [مضايا madaya](#)





صور تظهر الدخان الناتج عن تفجير ميليشيات حزب الله لمنزل في سهل الزبداني بريف دمشق في 2/ آذار/ 2016 - مصدر الصور حسام اليتيم عضو المجلس المحلي في مضايا.

• محافظة اللاذقية:

قرية سللور:

سجلنا فيها خرقين ارتكبتها القوات الحكومية، تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

- الحادثة الأولى: قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية السللور في جبل التركمان.
- الحادثة الثانية: قصفت راجمة صواريخ القوات الحكومية صواريخ عدة على قرية سللور في جبل التركمان.

قرية الشحرورة:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في قرية شحرورة التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

- الحادثة الأولى: قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية الشحرورة في جبل التركمان.
- الحادثة الثانية: قصفت راجمة صواريخ القوات الحكومية صواريخ عدة على قرية الشحرورة في جبل التركمان.

جبل التفاحية:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في جبل التفاحية، الذي يخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيه لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

- الحادثة الأولى: قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على جبل التفاحية في جبل الأكراد.
- الحادثة الثانية: استخدمت القوات الحكومية الرشاشات المتوسطة والثقيلة على جبل التفاحية في محاولة لاقتحام الجبل.

قرية حدادة:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في قرية حدادة التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

- الحادثة الأولى: قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية الحدادة بجبل الأكراد.
- الحادثة الثانية: استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة والمتوسطة في قرية الحدادة بجبل الأكراد وذلك في محاولة لاقتحام القرية وقد ردت قوات المعارضة المسلحة على مصادر إطلاق النار بأسلحة خفيفة ومتوسطة، أسفر إطلاق الرصاص عن مقتل أحد عناصر المعارضة المسلحة.

قرية كبانة:

قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على قرية كبانة بجبل الأكراد، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

• محافظة حمص:

مدينة تلييسة:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في مدينة تلييسة التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

- الحادثة الأولى: قرابة الساعة التاسعة والربع قصفت دبابة القوات الحكومية قذيفتين على الجهة الجنوبية لمدينة تلييسة.
- الحادثة الثانية: استخدمت القوات الحكومية الرشاشات المتوسطة قرابة الساعة 9:15 مساءً على الجهة الجنوبية لمدينة تلييسة.



• محافظة حماة:

قرية لحايا:

قراءة الساعة 11:00 صباحاً قصفت دبابة القوات الحكومية 5 قذائف على قرية لحايا، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

بلدة مورك:

قراءة الساعة 11:00 ظهراً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف هاون عدة على أطراف بلدة مورك التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

باء: القوات الروسية:

• محافظة اللاذقية:

قرية كبانة:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على قرية كبانة في جبل الأكراد بمحافظة اللاذقية، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

قرية حدادة:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على قرية حدادة بجبل الأكراد في محافظة اللاذقية، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

قرية المزرغلة:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على قرية المزرغلة في جبل الأكراد، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

التوصيات:

تطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها.

تطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ماسينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي.

إذا استمرت الخروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راعٍ أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال

